@ 355 @ مجراها ومعنى ! 2 2 ! أي صفة الألوهية له حق فيحسن في القول تقدير ذو وكذلك الباب متى أخبر بمصدر عن عين فالتقدير ذو كذا وحق مصدر ومنه قول الشاعر .

(فإنما هي إقبال وإدبار %) .

وهذا كثير ومتى قلت كذا وكذا حق فإنما معناه اتصاف كذا بكذا حق وقوله ^ وأن ما تدعون من دونه ^ يصح أن يريد الأصنام وتكون بمعنى الذي ويكون الإخبار عنها ب ! 2 2 ! على نحو ما قدمناه في ! 2 2 ! ويصح أن تكون ^ ما ^ مصدرية كأنه قال وأن دعائكم من دونه آلهة الباطل أي الفعل الذي لا يؤدي إلى الغاية المطلوبة به وقرأ الجمهور تدعون بالتاء من فوق وقرأ يدعون بالياء ابن وثاب والأعمش وأهل مكة ورويت عن أبي عمرو وباقي الآية بين $ قوله عز وجل من سورة لقمان آية 31 - 32 $.

الرؤية في قوله ! 2 2 ! رؤية العين يتركب عليها النظر والاعتبار والمخاطب محمد صلى ا عليه وسلم والمراد الناس أجمع و ! 2 2 ! جمع وواحد بلفظ واحد وقرأ موسى بن الزبير الفلك بضم اللام وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يريد ما تحمله السفن من الطعام والأرزاق والتجارات فالباء للأرزاق ويحتمل أن يريد الريح وتسخير ا البحر ونحو هذا فالباء باء السبب وقرأ الجمهور بنعمة وقرأ الأعرج ويحيى بن يعمر بنعمات على الجمع وقرأ ابن أبي عبلة بنعمات بفتح النون وكسر العين وذكر تعالى من صفة المؤمن الصبار والشكور لأنهما عظم أخلاقه الصبر على الطاعات وعلى النوائب وعلى الشهوات والشكر على الضراء والسراء وقال الشعبي الصبر نصف الإيمان والشكر نصفه الآخر واليقين والإيمان كله وغشي غطى أو قارب والظلل السحاب وقرأ محمد بن الحنفية الظلال ومنه قول النابغة الجعدي يصف البحر .

(يماشيهن أخضر ذو ظلال % على حافاته فلق الدنان) + الوافر + .

ووصف تعالى في هذه الآية حالة البشر الذين لا يعتبرون حق العبرة والقصد بالآية تبيين آية تشهد العقول بأن الأوثان والأصنام لا شرك لها فيه ولا مدخل وقوله تعالى ! 2 2 ! قال الحسن منهم مؤمن يعرف حق ا تعالى في هذه النعم .

وقال مجاهد يريد ! 2 2 ! على كفره أي منهم من يسلم ا ويفهم نحو هذا من القدرة وإن ضل في الأصنام من جهة أنه يعظمها بسيرته ونشأته والختار القبيح الغدر وذلك أن نعم ا تعالى على